

## تقارير الهيئات الاستشارية

### لجان الخبراء ومجموعات الدراسة<sup>١</sup>

#### تقرير من الأمانة

#### اختيار الأدوية الأساسية واستخدامها

تقرير عام ٢٠٠٧ للجنة الخبراء التابعة لمنظمة الصحة العالمية، (بما فيه القائمة النموذجية الخامسة عشرة بالأدوية الأساسية) جنيف، ١٩-٢٣ آذار/ مارس ٢٠٠٧

#### التوصيات الرئيسية

١- استعرضت لجنة الخبراء عدداً من الاقتراحات التي تعلق بإضافة أو حذف أدوية من القائمة النموذجية بالأدوية الأساسية التي وضعتها المنظمة، ووضعت عدة توصيات بشأن تعديل القائمة النموذجية، وستنشر هذه القائمة باعتبارها القائمة النموذجية الخامسة عشرة بالأدوية الأساسية. وتتناول تلك التوصيات تعديلات تخص أدوية الملاريا وفيروس الأيدز وداء الليشمانيات، بالإضافة إلى عدد من الأدوية الخاصة بالأطفال.

٢- وفي أعقاب اعتماد قرار المجلس التنفيذي م ٢٠/١٣ بشأن تأمين أدوية أفضل لعلاج الأطفال، أوصت لجنة الخبراء بأن يطلب إلى المجلس التنفيذي أن ينظر في إنشاء لجنة فرعية تعنى بانتقاء واستخدام الأدوية الأساسية الخاصة بالأطفال، يشتمل مجال تخصصها على وضع قائمة منظمة الصحة العالمية النموذجية بالأدوية الأساسية الخاصة بالأطفال. وقرر المجلس التنفيذي في قراره م ٢١/٢ الصادر في دورته الحادية والعشرين بعد المائة في أيار/ مايو ٢٠٠٧، إنشاء لجنة فرعية مؤقتة تابعة للجنة الخبراء المعنية باختيار الأدوية الأساسية واستخدامها، وذلك اعتباراً من حزيران/ يونيو ٢٠٠٧.

١ تنص لائحة مجموعات ولجان الخبراء الاستشاريين على أن يقدم المدير العام إلى المجلس التنفيذي تقريراً عن اجتماعات لجان الخبراء يحوي ملاحظاته عن الآثار المترتبة على تقارير وتوصيات لجان الخبراء فيما يتعلق بإجراءات المتابعة المزمع اتخاذها.

٢ سلسلة التقارير التقنية (الفنية) لمنظمة الصحة العالمية رقم ٩٤٦، قيد الطبع.

٣- وأقرت اللجنة بضرورة اتخاذ قرار بشأن تعديل القائمة النموذجية في الفترات الفاصلة بين الاجتماعات الرسمية؛ وعليه، أوصت اللجنة بإجراء اجتماعات افتراضية لدراسة جميع الخيارات الممكنة.

### الأهمية بالنسبة لسياسات الصحة العمومية

٤- هناك العديد من الدول الأعضاء التي وضعت قوائم وطنية بالأدوية الأساسية، وهي قوائم تستند إلى القائمة النموذجية بالأدوية الأساسية التي وضعتها المنظمة، ومن ثم فإن أية تعديلات تدخل على القائمة النموذجية، بما في ذلك إدراج أدوية مناسبة للأطفال، يمكن أن تحدث أثراً هاماً في اختيار الأدوية الأساسية على المستوى الوطني.

٥- ويرجح أن الإقرار بضرورة إجراء تحديث شامل على القائمة لغرض إدراج أدوية مناسبة للأطفال سيؤدي إلى تحسن كبير في الحصائل الصحية فيما يخص المرامي الإنمائية للألفية.

### الآثار بالنسبة إلى برامج المنظمة

٦- سيتم تحديث اللجنة للقائمة النموذجية توجيهاً هاماً لسائر برامج المنظمة وبرامج الأمم المتحدة، بما في ذلك برنامج منظمة الصحة العالمية/ الأمم المتحدة للتحقق المسبق من الصلاحية والأجهزة المسؤولة عن المشتريات.

٧- وستستند البلدان إلى القائمة النموذجية المحدثة في تحديث قوائمها الوطنية عند الاقتضاء. وتشكل أدوية الملاريا وفيروس الأيدز وأدوية الأطفال المجالات المعنية بصفة خاصة في القائمة النموذجية الخامسة عشرة للأدوية الأساسية.

٨- ويمكن للبلدان الاستفادة من التطبيقات العملية الشفافة والتقييمات التي يجريها الخبراء في تحديث قوائمها الوطنية. وستتاح تلك التطبيقات والتقييمات عن طريق خدمات المعلومات الإلكترونية (MedNet) التابعة لمنظمة الصحة العالمية.

### تقييم مضافات غذائية معينة

التقرير الثامن والستون للجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمضافات الغذائية،<sup>١</sup> جنيف، ١٩-٢٨ حزيران/ يونيو ٢٠٠٧

### التوصيات الرئيسية

٩- وضعت اللجنة توصيات بخصوص مأمونية عدة مضافات وملوثات غذائية. وعلاوة على ذلك، تم وضع أو استعراض مواصفات عدد من المضافات الغذائية. ويتضمن التقرير أيضاً بضع توصيات عامة تتعلق بمواضيع منها تقييم مأمونية المنكهات ووضع دلائل لتقييم مأمونية الإنزيمات المنتجة باستخدام كائنات محورة وراثياً.

١ سلسلة التقارير التقنية (الفنية) لمنظمة الصحة العالمية رقم ٩٤٧، قيد الطبع.

١٠- وأجرت اللجنة تقييماً لعدة مضافات غذائية تناول قسم منها المواصفات فقط. وتم تحديد المدخول اليومي المقبول لهذه المواد وإسداء بعض النصائح الأخرى بشأن مأمونية ١٢ من تلك المضافات الغذائية، كان من بينها نصائح بشأن مدى ملائمة استخدام مضافات غذائية معينة في أغذية الرضع.

١١- وأجرت اللجنة أيضاً تقييماً للميكوتوكسين، وهو ملوث غذائي معين، كما أجرت تقييماً للتعرض المستمر للأفلاتوكسين وتقييماً لمخاطر الأوكراتوكسين ألف، والذي أبقته اللجنة على المدخول اليومي المقبول الذي كانت قد حددته سابقاً لهذا الملوث.

١٢- ووضعت اللجنة ملخصات للمعلومات السمية وغيرها من المعلومات ذات الصلة التي استند إليها في إجراء تقييماً مأمونية المركبات، وكذلك ملخصات بشأن هوية ونقاوة المضافات والمنكهات الغذائية. وسيجري نشر هذه الملخصات على التوالي في سلسلة منظمة الصحة العالمية الخاصة بالمضافات الغذائية وفي الخلاصة الوافية لمواصفات المضافات الغذائية التي تصدرها منظمة الأغذية والزراعة.

### الأهمية بالنسبة لسياسات الصحة العمومية

١٣- تجري اللجنة تقييماً علمية للمخاطر من أجل تحديد المضافات والملوثات الغذائية وتحدد، مدى أهميتها بالنسبة للصحة العمومية إذا أمكن ذلك. وتشكل عملية اتخاذ القرارات الدولية، بناءً على توافق الآراء، إجراءً معقداً يشتمل على جمع كافة المعطيات ذات الصلة وتحليلها، وتفسير الدراسات التي تتناول السمية بوجه عام والسرطنة والسمية الجينية والسمية الإنجابية والإمساخ، وتقدير الآثار الملاحظة على حيوانات المختبرات بالنسبة للإنسان، وتحديد سمات الأخطار التي تتهدد الإنسان استناداً إلى المعطيات السمومية والوبائية المتاحة.

١٤- وعلى الرغم من أن جميع الدول الأعضاء تواجه مشكلة تقييم المخاطر المحتملة الناجمة عن وجود المواد الكيميائية في الأغذية، فإن هناك عدداً قليلاً من المؤسسات العلمية الوطنية أو الإقليمية التي تستطيع تقييم المعطيات السمومية ذات الصلة وما يتعلق بها من معطيات أخرى. ولا بد بالتالي من تزويد الدول الأعضاء بمعلومات صالحة عن الجوانب العامة لتقييم المخاطر والعمليات الخاصة لتقييم المضافات والمنكهات التي يتناولها تقرير اللجنة. ويعني العمل المعقد الذي تضطلع به اللجنة للتوصل إلى توافق في الآراء على الصعيد الدولي بشأن تقييم هذه المركبات أنه لا توجد أي هيئة أخرى لها تأثير مماثل في قرارات الصحة العمومية المتصلة بالسلامة الغذائية.

١٥- وتستعين هيئة الدستور الغذائي (لجنة دستور الأغذية الدولي) بتوصيات اللجنة لتحديد المعايير الغذائية الدولية. ولا تحدد هذه القيم إلا للمواد التي سبق للجنة تقييمها وحُد المدخول اليومي المقبول والمسموح منها أو أي بيان آخر ذي صلة بمأمونيتها مما يكفل تقييد السلع الغذائية المتداولة في التجارة الدولية تقييداً صارماً بمعايير المأمونية.

١٦- وتستعين الدول الأعضاء مباشرة بالمشورة العلمية التي تتيحها اللجنة، وذلك في وضع برامجها الوطنية في مجال مأمونية الأغذية.

### الآثار بالنسبة إلى برامج المنظمة

١٧- إن تقييم اللجنة للمواد الكيميائية الموجودة في الأغذية هو نشاط لا يتوقف. ومن المقرر أن تعقد اللجنة، خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، أربعة اجتماعات (اثان منها بشأن المضافات والملوثات الغذائية، واثان بشأن ثملات الأدوية البيطرية الموجودة في الأغذية).

١٨- ومنظمة الصحة العالمية شريكة في برنامج المعايير الغذائية المشترك بينها وبين منظمة الأغذية والزراعة الذي يشرف على إدارة هيئة الدستور الغذائي (لجنة دستور الأغذية الدولي). وتكتسي أعمال اللجنة أهمية حاسمة بالنسبة إلى هيئة الدستور الغذائي.

١٩- ويستفيد كل من المكاتب الإقليمية وممثلي منظمة الصحة العالمية، أيضاً، من عمليات التقييم التي تجريها اللجنة لدى إساءء المشورة إلى الدول الأعضاء بخصوص البرامج التنظيمية للسلامة الغذائية.

= = =